

الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة 2022	الدورة الرئيسية
	الاختبار: العربية	الشعب: الاقتصاد والتصرف - الرياضيات - العلوم التجريبية + العلوم التقنية - علوم الإعلامية
	الحصة: 2 س	ضارب الاختبار: 1

رقم التسجيل



النص:

إنَّ الخطَّ العربيَّ الإسلاميَّ (لم يكنْ مُجرَّد وسيلةٍ لتدوين الخطاباتِ الدينيةِ المتداوَلةِ) بِقَدْرِ ما كان بحثًا مُتَوَاصِلًا عن ظاهرةِ الحُسْنِ وسَعْيًا إلى ترسيخِ منظومةٍ جماليَّةٍ متكاملةٍ.

فإذا ما تأملنا بدقةِ التطبيقاتِ المتعدِّدةِ والمختلفةِ للخطِّ الكوفيِّ على سبيلِ المثالِ باعتباره النموذجَ الفنيَّ الأُمُّثَلُ فإننا نلاحظُ حضورًا بارزًا للجانبِ الإبداعيِّ، (إذ مزجَ الناسخون هذا الخطَّ بالعديدِ من التقنياتِ والأشكالِ) التي تعود في أصلها إلى الأشكالِ الهندسيَّةِ الصارمةِ أو الأشكالِ الطبيعيَّةِ اللَّيِّنَةِ. ففي بعض الأحيان نجدُ استعمالَ تقنيةِ الزخرفةِ الهندسيَّةِ، وتزويقِ هذه الزخرفةِ بواسطةِ التُوريقاتِ والأغصانِ، واستخدامِ الزهورِ لتزيينِ هذا النوعِ من الخطِّ. إنَّ كلَّ هذه الأُمَاراتِ، في تعدُّدِها وتنوُّعِها وفي الرموزِ والمعاني التي تحملها، إنما تدلُّ على أنَّ البحثَ عن الجمالِ هو ما عمِلَ المُشْتَغِلُونَ في هذه الصناعةِ على ترسيخه.

وليس من المصادفةِ كذلك أن تتوجَّه بعضُ المدارسِ الفنيَّةِ الأوروبيَّةِ إلى الفنونِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ وخاصةً إلى فنِّ الخطِّ، لِثِقَلِهِ دون تحريفٍ في بعض الأحيان في لوحاتها الفنيَّةِ. ألم يكن انتباهُ العديدِ من المفكرين والفلاسفةِ من مثلِ جوتة* وهيغل** لقيمةِ الأرابيسكِ وأهميَّتهِ دليلاً على أصالةِ هذا الفنِّ؟ (أليس ما شاهدوه من رُسوماتٍ عصر النهضة -وهي رسوماتٌ استطاعتْ بكلِّ دقَّةٍ إبراز المهاراتِ الفنيَّةِ العاليةِ التي تحقَّقتْ من خلال هذا النمطِ الفنيِّ الممزوجِ بالحروفِ العربيَّةِ- مُقتَبَسًا من الفنِّ الإسلاميِّ؟) ألم يكنْ كلُّ ذلك دليلاً على عُمقِ التجربةِ الجماليَّةِ النابعةِ من فنِّ الخطِّ العربيِّ الإسلاميِّ؟

لا شكَّ، إذن، أنَّ فنَّ الخطِّ العربيِّ استطاع أن ينهضَ بوظيفةِ التدوينِ الثقافيِّ الحضاريِّ، فحافظَ على الخطابِ الدينيِّ المقدَّسِ وركَّزَ إلى ذلك رؤيةً جماليَّةً مخصصةً.

وحيد اللجي، الأبعاد التشكيلية والجمالية في فن الخط العربي الإسلامي.

الحياة الثقافية العدد 264، أكتوبر 2015، ص 7 و 8 و 13 (بتصرف)

الأعلام:

*جوتة: عالم طبيعة وشاعر ورسام وفيلسوف ألماني توفي سنة 1832.

**هيغل: فيلسوف ألماني توفي سنة 1831.

إمضاء المراقبين

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

الأسئلة:

1/ ابحث في النص عن مرادف يُناسبُ السياق لكل كلمة من الكلمات الآتية. (1.5 ن)

الكلمة	تثبيت	تزيين	مستلها
المرادف في النص			

2/ حدّد مقاطع النص وفق بنيته الحجاجية، وأسند إلى كلّ مقطع عنوانا مستعينا بالجدول الآتي: (1.5 ن)

حدود المقطع	العنوان حسب المضمون
.....	الأطروحة
.....	سيرورة الحجاج
.....	الاستنتاج

3/ استخرج من النص أمارتين على حضور الجانب الإبداعي في الخط العربي. (1 ن)

1.
2.

4/ ذكر الكاتب في الفقرة الثالثة علّمين من أعلام الفكر الغربي، فما دلالة ذلك في سياق حجاجه؟ (1 ن)

1.
2.

لا يُكتب شيء هنا

5/ عَيِّن الأسلوب في ما ورد بين قوسين في النصّ وبَيِّن دلالته. (3ن)

الدلالة الحجاجية	الأسلوب	ما ورد بين قوسين
.....		لم يَكُنْ مُجَرَّد وسيلة لتدوين الخطابات الدينية المتداولة.
.....		إذ مَزَج الناسخون هذا الخطّ بالعديد من التقنيات والأشكال.
.....		أليس ما شاهدوه من رسومات عصر النهضة ... مقتبسا من الفنّ الإسلاميّ؟

6/ لَخِّص النصّ في فقرة من خمسة أسطر. (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7/ هل ترى أنّ فنّ الخطّ العربيّ وحده يعبر عن الرؤية الجمالية عند العرب المسلمين؟

حرّر في ذلك فقرة من خمسة أسطر (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

